

تضخم السلع في بريطانيا يفاقم أعباء الأسر ذات الدخل المنخفض



تحدثت صحيفة "تايمز" البريطانية عن ارتفاع الأسعار التي تشهدها البلاد، في ظل التضخم العالمي، وقالت إنَّ أسعار عدد من محالِّ البقالة الأساسية تستمر في الارتفاع، بحيث تكافح الأسر ذات الدخل المنخفض لشراء السلع الأساسية.

و أضافت الصحيفة، وفقاً لبحث حديث، أنَّ ارتفاع الأسعار يتسارع في أكبر محالِّ السوبر ماركت، بحيث ارتفع الخبز والجبن بنسبة تصل إلى 80% خلال العام الماضي. كما ارتفع تضخم الغذاء إلى 17.2% حتى شهر آذار/ مارس الماضي.

وشهدت منتجات الجبن في نيسان/أبريل الجاري، أكبر الزيادات في الأسعار نسبة إلى العام الماضي، بحيث قفزت بمعدل 28.3%.

كما ارتفعت تكلفة الفطور الصباحي بصورة كبيرة، بالإضافة إلى ارتفاع سعر شرائح الخبز الأبيض، بمعدل أعلى كثيراً من التضخم الذي تشهده المملكة، بحيث قفزت تكلفة الرغيف بنسبة 22.8%.

وانتقدت المستهلكون محالّ السوبر ماركت، بسبب عدم قيامها بما يكفي لمساعدة الفئات ذات الدخل المنخفض على تناول طعام صحي وبأسعار معقولة.

وتشهد بريطانيا منذ أشهر موجة إضرابات واحتجاجات واسعة في مختلف القطاعات بسبب ارتفاع المعيشة وتدني الأجور.

وأعلنت رئيسة أكبر نقابة للممرضين في بريطانيا أنّ الممرضين والممرضات على استعداد للإضراب حتى عيد الميلاد، مع ترقّب تشديد للحركة يلوح في نهاية الشهر الجاري.

ويطالب العاملون في مجال الرعاية الصحية بزيادة الأجور، على نحو يتلائم مع أسوأ تصخّم تشهده بريطانيا، منذ أربعة عقود، في حين تقول الحكومة إنّ "تكلفة ذلك ستفوق قدرتها، وستؤدي إلى مزيد من الارتفاع في الأسعار"، وبالتالي "رفع أسعار الفائدة ومدفوعات الرهن العقاري".